د. حسن الدرهم

خلال انطلاق فعاليات ملتقى الابتكارات الرقمية.. د. الدرهم:

7 إستراتيجيات رئيسية في جامعة قطر لدعم التحول الرقمي

غنوة العلواني

انطلقت أمس أعمال ملتقى جامعة قطر الأول للابتكارات الرقمية والذي يهدف إلى جمع قادة التكنولوجيا والصناعة لتبادل الآراء والأفكار حول الاتجاهات الجديدة للتكنولوجيا وأثرها في التعليم، وإتاحة الفرصة لمجتمع الجامعة من أجل استكشاف آخر التطورات التكنولوجية في التعليم. وقد شهد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كلا من سعادة السيد جاسم بن سيف السليطي وزير المواصلات والاتصالات والدكتور حسن الدرهم رئيس الجامعة والدكتور إبراهيم النعيمي وكيل وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي وعدد من الأكاديميين والمهتمين بالشؤون التقنية.

وقال الدكتور حسن بن راشد الدرهم إن تنظيم هذا الملتقى من شأنه أن يعزز إدراكنا لما يمكن إن نسميه «سيل» التقنيات المنهمر، وكيف يمكن نطوع ذلك في خدمة التعليم، ولجعل المستقبل أكثر إشراقا. «وأكد رئيس الجامعة إن «الابتكارات الرقمية» باتت اليوم جزءا من حياتنا، بإيجابياتها الكثيرة، وبتحدياتها أيضا، حيث أصبحنا نتحرك من خلال حلول «تقنية» متنوعة، في التعليم، والأعمال، حياتنا الشخصية، وحتى العلاقات الاجتماعية.

وأشار الدكتور الدرهم إنه من المهم أن نتوقف للحظة، بعيدا عن الانبهار بالتقنيات، ونتساءل، إلى أين نحن نتجه، وما هي انعكاسات استخدام هذه التقنيات على حياتنا، وكيف نستغل «الابتكارات الرقمية» ونطوعها لبناء اقتصاد المعرفة، ولتحقيق التنمية المستدامة، طبقا لرؤية قطر الوطنية 2030.

وقال إن هذه التساؤلات تحتاج إلى تضافر الجهود، من كافة التخصصات العلمية، وإجراء أبحاث ودراسات مستفيضة للإجابة عنها، وأظن أن ملتقى جامعة قطر الأول للابتكارات الرقمية، يمثل بذرة أولى مهمة، يمكن البناء عليها.

مشيرا الى إنه من أبرز القضايا المتعلقة بقضية «الابتكارات الرقمية» التي نهتم بها في جامعة قطر، هو كيف يمكننا أن نطوعها لتعزيز عمليتي التعليم والتعلم، كيف نجعل التقنيات الحديثة عنصرا فاعلا وشريكا حقيقيا في العملية التعليمية، بما يزيد من كفاءتها، دون أن نتغافل البعد الإنساني الضروري في التعليم.

وأشار الدكتور الدرهم إلى أن جامعة قطر تقدمت كثيرا خلال آخر 10 سنوات، في مجال ربط التعليم بالبيئات التقنية الحديثة، سواء في التعليم والتعلم، أو البحث العلمي، وهو ما عزز من قوة أداء الجامعة، وهذا ما انعكس إيجابا على تصنيف الجامعة دوليا.

مؤكدا أن جامعة قطر من خلال خطتها الإستراتيجية للأعوام 2018 – 2022، اهتمت بهذا الجانب، حيث تضمنت الخطة الإستراتيجية الجديدة 6 غايات أساسية، تندرج تحتها 7 استراتيجيات رئيسية، من بينها إستراتيجية التحول الرقمي، وإستراتيجية الريادة والابتكار. وهذا جاء تناغما مع حرص الدولة في رؤيتها الوطنية على التحول إلى اقتصاد المعرفة، وهو ما يتطلب تغييرا جذريا في الاستراتيجيات والخطط والأهداف، وهذا ما قمنا به فعلا.

وأكد أن «التحول الرقمي» يجب أن يحصل بفهم عميق، وخطة مدروسة، لأن «التنمية البشرية» في نهاية المطاف هي الغاية، والإنسان هو الأساس الذي نتحرك من أجله، ستبقى الأدوات الرقمية وسائل مفيدة جدا، وأدوات تزيد من الفاعلية، لكنها أبعد من أن تكون غاية بحد ذاتها.

موضحا أن هناك الكثير من التحديات، المتعلقة بالأنظمة الرقمية، من بينها «الأمن السيبراني» الذي تهتم به جامعة قطر بشكل كبير من خلال الأبحاث والدراسات، وأيضا تلك المواجهة اللا محدودة مع سيل غير منقطع من الثقافات والأفكار والفلسفات، التي تردنا كل ثانية عبر الشبكات والمنصات.

وزير المواصلات والاتصالات يتوسط الحضور

د. سالم النعيمي: الابتكار التعليمي حجر الزاوية للإنتاج المعرفي

قال الدكتور سالم النعيمي نائب الرئيس للشؤون الإدارية بكلية شمال الاطلنطي إن عقد ملتقى الابتكار بجامعة قطر يعتبر في غاية الأهمية نظرا لحيوية القضايا والأفكار التي سيناقشها الملتقى، وتمنى أن يتمكن المشاركون عبر جلساته، ومنصاته المختلفة، من الوصول لنتائج تعزز الجوانب الإيجابية «للابتكارات الرقمية».

وقال النعيمي إن الابتكار في التعليم أصبح حجر الزاوية في أي عملية إنتاج معرفي ناجحة موضحا أن الدراسات اليوم أثبتت أن أكثر من 59 % من الأشخاص لديهم هواتف و80% يستخدمون وسائل الاتصال في عملهم، وهو مايؤكد الأثر الكبير للتقنيات في حياتنا اليوم.

كما تطرق الى قضية التحول الرقمي وقدم نماذج ناجحة في هذا التحول في مجال النقل والاتصال وحتى في مجال التعليم العالي لخلق الطالب الرقمي، والتعامل مع التكنولوجيا الجديدة بما تتطلبه من قدرات ابتكاريه.

وبعد الجلسة الافتتاحية تم افتتاح المعرض المصاحب لهذا الملتقى الذي يتم بالشراكة مع شركة دل للتقنيات. وبمشاركة مؤسسات رائدة في هذا المجال. وقد تضمن الافتتاح محاضرة بعنوان « هل تعليمنا ذكي «ألقاها إيهاب عباس المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا بشركة « دل للتقنيات. وبعد ذلك تم عقد حلقة نقاشية شارك فيها إيهاب عباس، د. خالد الخنجي، د. أماندیب زهیر وترأسها د. سالم النعيمي.

مدير إدارة نظم المعلومات بجامعة قطر ريم الأنصاري:

إطلاق مسابقة للابتكارات الرقمية بمشاركة 80 مشروعاً طلابياً

ريم الأنصاري

قالت السيدة ريم عبدالله الأنصاري مدير إدارة نظم المعلومات في جامعة قطر بالإنابة إن هذا الملتقى يتوافق مع الإستراتيجية الجديدة لجامعة قطر والقائمة على التغير الرقمي والجامعة تسعى جاهدة لنشر الثقافة الرقمية بين الطلبة وبين كافة أفراد مجتمع جامعة قطر و نسعى إلى التوعية بإستراتيجية الجامعة وبالأنشطة التي ستقام خلال الفترة المقبلة.. وأضافت أن هناك مسابقة طلابية تم إطلاقها للتعريف بالقدرات الرقمية لدى الطلبة و قد كانت هناك مساهمات فردية من قبل الطلبة في هذا المجال ولكن تم توحيد الجهود من خلال هذه المسابقة و قد شارك فيها طلاب من جميع الكليات و خاصة من كلية الهندسة والإدارة والاقتصاد وقد تقدم إلى المسابقة أكثر من 80 مشروعا بحثيا وصلت منها 8 أبحاث طلابية للمرحلة النهائية. وقالت نسعى لإشراك الطلبة وتشجيعهم على عرض ابتكاراتهم البحثية والعلمية ونستعرض خبراتهم.

د. المعاضيد: 8 مشاريع طلابية تصل للمرحلة النهائية

د. سمية المعاضيد

قالت الدكتورة سمية المعاضيد رئيس قسم العلوم وهندسة الحاسب بجامعة قطر إن منتدى الابتكارات الرقمية ضم نخبة من الخبراء والمتخصصين من كافة أنحاء العالم قد جاءوا ليستعرضوا خبراتهم التقنية في هذا المجال كما تم استعراض تجربة جامعة قطر و كيفية انتقالها إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم وتم تسليط الضوء على تجربة فنلندا في التعليم باعتبارها من الدول الرائدة المتقدمة في هذا المجال.

ولفتت د. المعاضيد إلى أن هناك أكثر من 70 مشروعا طلابيا تقدموا للمشاركة في المسابقة الرقمية وقد تم اختيار 8 مشاريع من كافة الكليات. وقالت إن أمن المعلومات من الموضوعات الرئيسية التي سيتم التطرق لها خلال المؤتمر و استخدام التكنولوجيا في التعليم.